الجمهورية الإسلامية تطلق أول موجة صاروخية بعد الهجوم الأمريكي ودمار «واسع النطاق» وسط إسرائيل

أمريكا تضرب منشآت إيران النووية.. وطهران تتوعد بالرد ..

ترامب: البرنامج النووي الإيراني انتهى .. ويهدد برد أعنف ما لم يتحقق السلام

مع دخول الصراع بين إسرائيل وإيران يومه العاشر، أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، صباح أمس الأحد أن الجيش الأمريكي نفذ «هجوما ناجحاً جداً» على ثلاثة مواقع نووية إيرانية، بينها منشأة فوردو لتخصيب اليورانيوم تحت الأرض.

وأكد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، أنه تم القضاء على منشآت إيران النووية، معلناً أن «البرنامج النووي الإيراني انتهى».

وأضاف في كلمة من البيت الأبيض، الأحد، بعد الضربة الأمريكية على منشآت إيران النووية الثلاثة فوردو ونطنز وأصفهان، أن على إيران أن تصنع السلام الآن.

كما هدد بأن أي هجمات مستقبلية لإيران ستكون أكبر بكثير مما لم يصنعوا السلام.

وتابع أن إدارته عملت مع رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو كفريق، مشدداً على أن أمام إيران إما السلام أو مأساة.

وأكد سيد البيت الأبيض أنه ما زال هناك الكثير من الأهداف، لكن أهداف الليلة كانت الأكثر صعوبة، بحسب تعبيره.

أيضاً أعلن ترامب أن أمريكا ستضرب أهدافا أخرى بدقة ما لم يتم تحقيق السلام.

ثم عاد وغرّد عبر X، بأن أي رد من إيران ضد أمريكا سيقابل بقوة أكبر بكثير.

من جانبه قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو،أمس الأحد، إن الهجمات على منشآت إيران النووية تمت بالتنسيق الكامل مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب.

وأوضح نتنياهو في بيان مكتوب بعد إعلان ترامب شن هجمات على 3 منشآت نووية إيرانية: «من خلال عملية الأسد الصاعد (الاسم الذي تطلقه إسرائيل على هجومها العسكري على إيران)، حققنا معا إنجازات غير مسبوقة في تاريخ إسرائيل».

وتابع: «تذكرون أنه منذ بداية العملية وعدتكم بأن منشآت إيران النووية ستُدمر بطريقة أو بأخرى. لقد تم الوفاء بهذا الوعد قبل وقت قصير، بالتنسيق الكامل بيني وبين الرئيس ترامب، وبالتنسيق العملياتي الكامل بين الجيش الإسرائيلي والجيش الأمريكي».

وأضاف نتنياهو: «هاجمت الولايات المتحدة المنشآت النووية الثلاث في إيران: فوردو ونطنز وأصفهان، وبهذا واصلت الولايات المتحدة، وبقوة هائلة، الضربات التي شنها الجيش الإسرائيلي والموساد ضد البرنامج النووي الإيراني».

واعتبر أن «هذا البرنامج كان يهدد وجودنا ذاته، كما كان يعرض سلام العالم كله للخطر».

و«فور الانتهاء من العملية اتصل بي الرئيس ترامب، كانت مكالمة دافئة جدا ومؤثرة جدا. هنأني وهنأ جيوشنا وهنأ شعبنا. وأنا بدوري هنأته وهنأت الجيش الأمريكي والشعب الأمريكي»، وفق البيان.

وتابع نتنياهو: «الرئيس ترامب يقود العالم الحر بشجاعة، وهو صديق كبير لإسرائيل، صديق لم يسبق له مثيل. باسمي وباسم جميع مواطني إسرائيل، وباسم الشعب اليهودي بأسره، أشكره من أعماق قلبي».

والبيان هو التعليق الثاني لنتنياهو على الضربات الأمريكية.

فقبل وقت قصير، قال رئيس الوزراء الإسرائيلي إن ترامب والولايات المتحدة «تصرفا بكثير من القوة».

وأضاف نتنياهو، في بيان مصور نشره بالساعات الأولى من صباح الأحد، أن «قرار ترامب الجريء استهداف منشآت إيران النووية سيغير التاريخ».

ووجه نتنياهو الشكر للرئيس الأمريكي، على قراره ضرب المواقع النووية الإيرانية.

من جانبه قال الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان إن « الهجوم الأمريكي يُظهر أن واشنطن هي المحرك الرئيسي وراء الضربات الإسرائيلية»، مضيفا أنها «انضمت إلى الساحة بعد أن شهدت عجز إسرائيل».

وأكد أن «هذا العمل يُثبت بوضوح أن الولايات المتحدة هي المحرّك الرئيسي للأعمال العدائية التي يرتكبها الكيان الصهيوني ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية».

وأوضح أنه رغم محاولة الأمريكيين في البداية إخفاء دورهم، إلا أنهم وبعد الردّ الحاسم والرادع من قبل القوات المسلحة الإيرانية، ومع مشاهدتهم لعجز الكيان الصهيوني، اضطروا للدخول المباشر إلى ساحة المواجهة.

وأضاف الرئيس الإيرانية أن «اعتداء الكيان الصهيوني على بلادنا، رغم ما سبّبه من خسائر وشهادة عدد من القادة والعلماء والمواطنين الأعزاء، يجب أن يكون محفزاً لوضع الخلافات جانباً وتفعيل الطاقات الشعبية الهائلة. وقد أثبت الشعب الإيراني مراراً استعداده لبذل الغالي والنفيس من أجل الدفاع عن تراب هذا الوطن وصون سيادته».

في المقابل، أكد وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي أن الضربات الأمريكية على ثلاث منشآت نووية رئيسية في إيران «شنيعة»، محذراً من أنه «ستكون لها تداعيات دائمة»، وأن طهران «تحتفظ بجميع الخيارات للرد».

وقال وزير الخارجية الإيراني، عباس عراقجي، في مؤتمر صحافي من إسطنبول، أمس الأحد، إن طهران تدين بشدة الهجمات الأمريكية وتعتبرها «انتهاكا للقانون الدولي»، وذلك بعد ساعات من استهداف الولايات المتحدة الأمريكية للمنشآت النووية الإيرانية في فوردو وأصفهان ونطنز.

وأكد إن طهران ستواصل الدفاع عن سيادتها وشعبها، مشددا على أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب «لم يخدع إيران فحسب بل بلاده أيضا».

وقال عراقجي إن «الهجوم الأمريكي يمثل انتهاكا لميثاق الأمم المتحدة. وطهران تدعو مجلس الأمن الدولي إلى عقد اجتماع طارئ»، مشدداً بالقول: «لقد خانوا الدبلوماسية وهم لا يفهمون إلا لغة التهديد والقوة»، ومؤكداً أن أمريكا أظهرت عدم احترامها للقانون الدولي.

وأضاف: «أمريكا تجاوزت خطا أحمر كبيرا جدا بمهاجمة المنشآت النووية الإيرانية»، فيما لم يستبعد انسحاب بلاده من معاهدة حظر الانتشار النووي.

وقال عراقجي إنه يتم التحقق من مدى الأضرار في المنشآت النووية، مشيرا إلى أن القوات المسلحة الإيرانية في حالة تأهب قصوى.

وبسؤاله عن إمكانية إغلاق بلاده لمضيق هرمز، قال عراقجي إن «كل الخيارات مطروحة».

كما دعا وزير الخارجية الإيراني مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية إلى إدانة الهجوم على المنشآت النووية، مشدداً على أن طهران تحتفظ بجميع الخيارات للدفاع عن أمنها ومصالحها وشعبها.

وقبلها، اتهم وزير الخارجية الإيراني، الولايات المتحدة وحليفتها إسرائيل،أمس الأحد، بـ«نسف الدبلوماسية»، متسائلاً كيف يمكن لطهران أن تعود إلى «طاولة المفاوضات» وهي لم تغادرها قط.

وقال عراقجي عبر «إكس»: إسرائيل وأمريكا «نسفتا» الدبلوماسية.. كيف يمكن لطهران أن تعود إلى «طاولة المفاوضات» وهي لم تغادرها قط؟!.

وفي وقت سابق، قال عراقجي إن أمريكا ارتكبت انتهاكا خطيرا لميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي ومعاهدة الحد من انتشار الأسلحة النووية بمهاجمة منشآت نووية إيرانية سلمية، مؤكداً أن إيران تحتفظ بكافة الخيارات للدفاع عن سيادتها ومصالحها وشعبها استنادا إلى ميثاق الأمم المتحدة.

وفيما دعت إيران لاجتماع طارئ لمجلس الأمن لمناقشة الضربات الأمريكية، قال عراقجي على «إكس»: «الأحداث هذا الصباح فظيعة وستكون لها تداعيات دائمة».

إلى ذلك أرسلت إيران رسالة إلى مجلس الأمن ورد فيها أن الولايات المتحدة الأمريكية وإسرائيل مسؤولتان عن هجوم غير قانوني على منشآت نووية سلمية.

وبحسب نص الرسالة التي قدمها أمير سعيد إيرواني، المندوب الدائم لإيران لدى الأمم المتحدة، «تلفت هذه الرسالة انتباه أعضاء مجلس الأمن الدولي، على وجه السرعة، إلى تهديد خطير للسلم والأمن الإقليميين والدوليين؛ تهديد ناتج عن الاستخدام المتعمد وغير القانوني للقوة من قبل الولايات المتحدة الأمريكية، بالتنسيق الكامل مع النظام الإسرائيلي، ضد سيادة إيران وسلامة أراضيها».

وأضافت الرسالة: «في الساعات الأولى من يوم 21 يونيو 2025، استهدفت الولايات المتحدة وإسرائيل، في وقت متزامن ومتعمد، ثلاث منشآت نووية سلمية في إيران، هي فوردو ونطنز وأصفهان؛ وهي منشآت تخضع للإشراف الكامل للوكالة الدولية للطاقة الذرية. نُفذت هذه الهجمات دون أي استفزاز مسبق، وأعلن الرئيس الأمريكي مسؤوليته عنها فورًا».

وقالت الرسالة: «تدين الجمهورية الإسلامية الإيرانية بشدة هذا العمل العدواني، الذي يُعد انتهاكا صارخا لميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي. إن مهاجمة المنشآت السلمية انتهاكٌ واضحٌ للمادة الثانية، الفقرة الرابعة، من ميثاق الأمم المتحدة، والنظام الأساسي وقرارات وكالة الطاقة الذرية، بالإضافة إلى معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية».

واختتمت بالقول: «تدعو الجمهورية الإسلامية الإيرانية إلى عقد اجتماع طارئ لمجلس الأمن لبحث هذا العمل غير القانوني واتخاذ الإجراءات اللازمة لإدانته ومنع إفلات مرتكبيه من العقاب».

من جانب آخر حذّر الحرس الثوري الإيراني، الولايات المتحدة، أمس الأحد، من «ردود تجعلها تندم»، عقب الضربات الأميركية على منشآت نووية في الجمهورية الإسلامية.

وقال الحرس في بيان إن «عدوان من النظام الإرهابي الأمريكي دفع الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وفي إطار حقها المشروع في الدفاع عن النفس، إلى استخدام خيارات خارجة عن فهم وحسابات الجبهة المعتدية»، مؤكدا أنه «يجب على المعتدين على هذه الأرض أن يتوقعوا ردودا تجعلهم يندمون».

وأكد الحرس الثوري الإيراني أن أي هجوم يستهدف التكنولوجيا النووية الإيرانية لن ينجح في تدميرها، بل سيزيد من إدارة العلماء الإيرانيين الشباب في مواصلة مسيرة التقدم والتنمية.

وأضاف في بيان أن «الحرس الثوري يدرك جيدا ساحة هذه الحرب الشاملة والمفروضة، ولن يخيفه أبدًا ضجيج ترامب والعصابة الإجرامية الحاكمة في البيت الأبيض وتل أبيب».

وفيما يتعلق بالرد الإيراني، أعلن الحرس الثوري أن عمليات «الوعد الحق 3» لا تزال متواصلة، مشيرا إلى أن «الكيان الصهيوني تلقى حتى الآن 20 موجة من هذه العمليات التي تستهدف بدقة وعنف البنية التحتية والمراكز الاستراتيجية والمصالح الإسرائيلية».

واعتبر الحرس الثوري الإيراني أن الضربات الأمريكية ضد منشآت نووية هي «انتهاك واضح لميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي ومعاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية والمبادئ الأساسية لاحترام السيادة الوطنية وسلامة أراضي الدول».

من جهة أخرى طمأنت وكالة «إرنا» الإيرانية بأنه لا توجد مواد تسبب الإشعاع في المواقع النووية المستهدفة.

ولفتت وسائل إعلام إيرانية إلى أن إيران كانت أخلت 3 مواقع نووية منذ فترة.

كذلك قال مسؤول إيراني

ترامب خلال اعلانه قصف 3 مواقع نووية في إيران

رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو يشكر ترامب

نتنياهو: وعدت بتدمير منشآت إيران النووية وتم الوفاء بالوعد

إعلام إيراني: البرلمان يوافق على إغلاق مضيق هرمز والقرار النهائي للسلطات الأمنية

قال التلفزيون الإيراني، أمس الأحد، إن البرلمان الإيراني وافق على إغلاق مضيق هرمز، ولكن الأمر لم يحسم بعد، بانتظار مصادقة المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني.

وقالت قناة «برس تي في» الإيرانية الرسمية، أمس الأحد، إن قرار إغلاق مضيق هرمز الحيوي لا يزال مرهونا بموافقة المجلس الأعلى للأمن القومي في إيران، في وقت تتصاعد فيه التوترات الإقليمية بعد الضربة الأميركية التي استهدفت منشآت نووية إيرانية.

ويأتي هذا التطور بعدما تداولت تقارير إعلامية تصريحات تشير إلى أن البرلمان الإيراني وافق مبدئيا على مقترح إغلاق المضيق، دون أن يصدر أي تأكيد رسمي نهائي من المؤسسات السيادية في البلاد.

وفي السياق ذاته، قال النائب والقائد في الحرس الثوري الإيراني، إسماعيل كوثري، في تصريحات نقلها «نادي الصحفيين الشباب»، إن مسألة إغلاق مضيق هرمز لا تزال مطروحة على الطاولة، مؤكدا: «القرار سيتخذ إذا اقتضى الأمر.. كل الخيارات متاحة».

ويُعد مضيق هرمز أحد أهم الممرات البحرية في العالم، حيث يمر عبره نحو 20 بالمئة من إجمالي صادرات النفط والغاز العالمية، ما يجعل أي تهديد بإغلاقه مصدر قلق بالغ للأسواق العالمية.

ويفصل المضيق بين الخليج العربي وبحر العرب، وتستخدمه دول عدة لتصدير معظم إنتاجها النفطي. وقد شكّل تاريخيا نقطة اشتعال في أوقات التوتر بين إيران من جهة، والولايات المتحدة وحلفائها من جهة أخرى.

ويأتي الجدل حول مصير المضيق بعد ساعات من الضربة الجوية التي نفذتها الولايات المتحدة على مواقع نووية إيرانية فجر الأحد، والتي أدت إلى ردود فعل إيرانية غاضبة، وتحذيرات من «عواقب استراتيجية».

وكانت إيران قد هددت في أوقات سابقة بإغلاق المضيق كوسيلة ضغط في حال تعرضها لهجوم أو فرضت قيود على صادراتها النفطية، إلا أن تنفيذ هذه الخطوة يُعد تطورا خطيرا قد يُشعل صراعا إقليميًا واسعا.

مضيق هرمز

صورة أرشيفية عامة من منشأة نطنز النووية بإيران العام 2007

قوات الأمن الإسرائيلية ورجال الإنقاذ في موقع الضربة الإيرانية التي ضربت حياً سكنياً في منطقة رامات أفيف في تل أبيب